

مرونة التكوين كقيمة تصميمية في أعمال الأثاث

The Flexibility of Configuration as a Value of Design in Furniture

أ.م.د/ محمد حسن أحمد محمد إمام
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر.

جهة النشر: جامعة المنصورة - كلية الفنون التطبيقية
(المؤتمر الدولي الثالث للفنون التطبيقية)
(الفنون التطبيقية و التوقعات المستقبلية 3)
23-21 نوفمبر 2013 م .

مرونة التكوين كقيمة تصميمية في أعمال الأثاث

The Flexibility of Configuration as a Value of Design in Furniture

* ملخص البحث:-

منذ أن اتجهت العمارة الحديثة نحو الفراغات الداخلية المفتوحة؛ وصار التصميم الداخلي ملبياً لأكثر من غرض وظيفي؛ ظهرت مشكلة كيفية وضع رؤية تصميمية لأعمال الأثاث تحمل من سمات المرونة ما يجعلها قابلة لإعادة التشكيل و التوزيع داخل هذه الفراغات؛ بما يحقق التفاعل بين تصميم الأثاث و تعدد الأغراض الوظيفية التي قد تستخدم من أجله هذه الفراغات .

* مشكلة البحث :-

- ما هي المعايير المحددة للخط التصميمي المرن في أعمال الأثاث ذو القابلية التفاعلية مع فكر التصميم الداخلي الحديث؟.

* هدف البحث :-

- وضع المعايير التي تحدد كيفية بناء الفكرة التصميمية لأعمال الأثاث التي تتسم بالمرونة في تشكيل هيتها البنائية؛ لتلبي التعددية الوظيفية في الفراغات الداخلية المفتوحة .

* حدود البحث :-

- دراسة البناء الهندسي للشكل في تصميم الأثاث بما يحقق المرونة التكوينية؛ و بيان تأثيرها علي البعدين الوظيفي و الجمالي .

* فروض البحث :-

- أعمال الأثاث ذات المرونة البنائية قد تحمل قيم وظيفية و جمالية لها تأثيراتها الإيجابية علي تشكيل هيئة الفراغات الداخلية .

* محاور البحث : المحور الأول : ماهية مرونة التكوين.

المحور الثاني : مرونة التكوين في تصميم الأثاث .

المحور الثالث : النتائج و التوصيات.

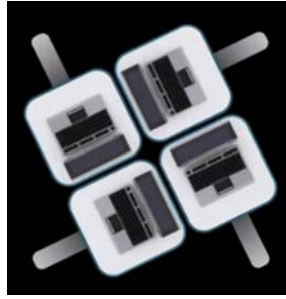
مرونة حركة التكوين العام
للتصميم داخل الفراغ :-

شكل (1)

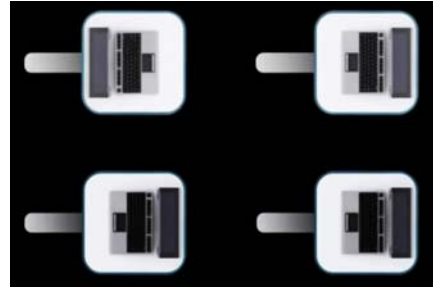
- حركة التكوين العام للتصميم داخل الفراغ لإعادة توزيعه؛ بما يحقق بعدا وظيفيا جديدا؛ مع مراعاة الأبعاد الأرجونومية الإنسانية.



(أ) القاعة قبل تأثيثها .



(ج)



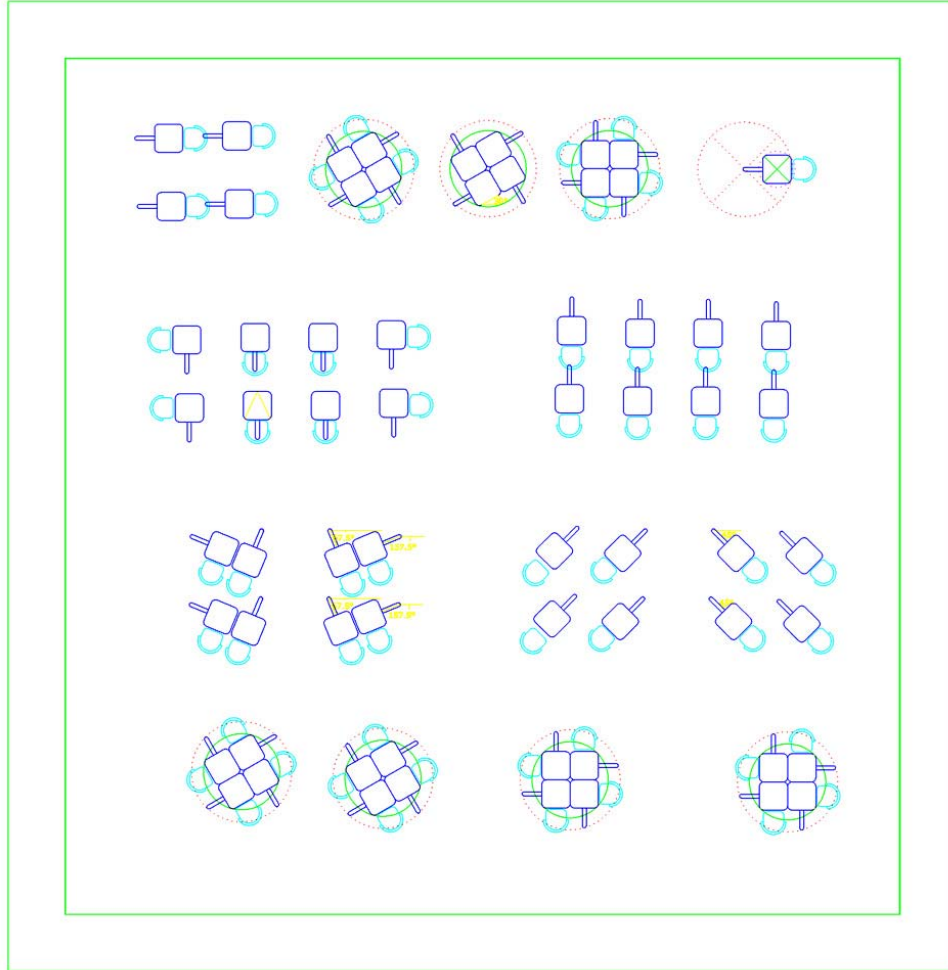
(ب)

(ب-ج) الوحدة البنائية للتصميم علي هيئة منفردة ؛و هيئة مجمعة رباعية.



توضح الأشكال السابقة المرونة الحركية العالية للتكوين العام لتصميم وحدة الكمبيوتر؛ والتي من خلالها يمكننا إعادة توزيع التصميم داخل القاعة لعدد ثمان توزيعات مختلفة؛ كل منها يحقق هدفاً وظيفياً جديداً؛ مع توفير الأبعاد الأرجونومية التي تحقق ممرات الحركة الرئيسية والثانوية المناسبة للإنسان. وذلك ما جعل مرونة التصميم تكتسب بعداً تفاعلياً إيجابياً مع الفراغ الداخلي المحيط به.

شكل (2) التحليل الهندسي للتصميم



يعتمد التصميم علي التوحيد القياسي للتكوين العام؛ مع إضافة بعد حركي مزدوج ؛ إذ تتحرك القرصة بمقدار 360 درجة حول محورها؛ و كذلك يقبل التكوين العام للتصميم الدوران بمقدار 360 درجة حول نقطة ارتكاز ثابتة لا تتغير؛ ومن خلالها يمكننا الحصول علي جميع التشكيلات الموضحة بالرسم، مع الحفاظ علي ممرات الحركة الرئيسية و الثانوية.

وتعد هذه التفاعلية بين الأثاث و التصميم الداخلي ؛ والتي تنشأ من إكساب الأثاث صفة المرونة البنائية؛ هي الهدف الأساسي للبحث ؛ بحيث لا تنفصل عملية تصميم الأثاث عن مواكبة تطور الرؤي الفكرية في العمارة و التصميم الداخلي.

- أهم نتائج البحث :-

تتحقق المرونة في تصميم أعمال الأثاث علي اختلاف تكوينها المورفولوجي من خلال عدة عناصر رئيسية نحددها في النقاط التالية :-

- (1) إمكانية أن يقبل التصميم عمليتا الإضافة و الحذف دون أن يؤثر ذلك علي أداءه الوظيفي والجمالي؛ فيصبح بذلك التصميم قابلا للنمو أو الانكماش ؛ طبقا لحجم الفراغ المحيط به.
- (2) قابلية التصميم للفك و إعادة التركيب .
- (3) أن يقبل التصميم في تكوينه العام التقسيم لوحداث جزئية أقل حجما؛ ولكل منها قيمته النفعية.
- (4) قابلية تغيير الانتفاع إذ يصبح التصميم متعدد القيمة الوظيفية.
- (5) مرونة التوحيد القياسي بين العناصر المكونة للتصميم؛ بحيث يمكن إعادة تشكيلها أو توزيعها داخل الفراغ.
- (6) أن يحمل التصميم بعدا حركيا إما أن يغير من هيئته الذاتية لأداء وظيفة جديدة؛أو بعدا حركيا في تكوينه العام ليحقق التكامل مع نظيره في الفراغ الداخلي؛ و هذا للوصول إلي توزيعات مختلفة داخل نفس الفراغ .
- و تتحقق المرونة في أعمال الأثاث إما بتوفير جميع هذه العناصر في كيان تصميمي واحد؛ أو بعض منها أو إحداها .

- أهم التوصيات :-

يوصي الباحث بدراسة المرونة كقيمة تصميمية في أعمال الأثاث من منطلق التكامل العلمي؛ والعمل في فريق بحثي؛ إذ أن دراسة بعض المتغيرات التي يجب أن يحملها التصميم ليتصف بالمرونة لا تتوقف عند حدود مصمم الأثاث فحسب؛ بل تمتد لدراسة بعض العلوم الفيزيائية و خواص المواد؛ و دراسة علوم الميكانيكا التطبيقية.

- أهم المراجع :-

- (1)Jeong & Kwang Young. *Interior furniture & lighting- styl1*.(Archiworld co.ltd- 2012).
- (2)Judith Gura, *Scandinavian Furniture a Source Book of Classic Designs for the 21st Century*. (London: thames and Hudson – 2007).
- (3)Marry Burry. *Cyberspaces- the World of Digital Architecture*. (Australia: Image publishing-2010)
- (4) Munir Baalbaki. *Al-Mawred a modern English – Arabic Dictionary*. (Beirut:Dar El-Ilm- 2011).
- (5) Volker Allus and others. *Modern Furniture-150 years of Design*. (Tandem Verlag Gmb H: h. fullmonn 2009).

- ثانيا: مواقع شبكة المعلومات الدولية (Inter net):-

- (6) <http://www.mahshar.design> (10-2012)
- (7) <http://www.trendir.com> (8-2012)
- (8) www.project.cyberpunk.ru (7-2012)
- (9) www.best-of-munich.com/allianz-arena.html (9-2012)
- (10) www.arcstreet.com/article-633022.html (9-2012)